● أخبار قصيرة

صادرات إيران من الغاز إلى تركيا تتجاوز ٨ مليارات متر مكعب

شهدت صادرات إيران من الغاز إلى تركيا نموًا بنسبة ١٦ ٪ العام الماضي، لتتجاوز ٨ مليارات متر مكعب. وأعلن المركز الإحصائي التابع للمفوضية الأوروبية "يوروستات"، في أحدث إحصاءاته، عن زيادة بنسبة ١٦ ٪ في صادرات إيران من الغاز الطبيعي إلى تركيا في عام ٢٠٢٥. وصدّرت إيران أكثر من ٧ مليارات و ٤٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى تركيا في عام ٢٠٢٤، وارتفعت هذه الكمية إلى ٨ مليارات و ١٧٠ مليون متر مكعب في عام ٢٠٢٥.

وكانت إيران ثاني أكبر مُصدِّر للغاز الطبيعي إلى تركيا عبر خطوط الأنابيب بعد روسيا في عام ٢٠٢٥. وبينما نمت صادرات إيران من الغاز إلى تركيا بنسبة ١٦ ٪ هذا العام، انخفضت صادرات روسيا من الغاز إلى تركيا بنسبة ٢ ٪، لتصل إلى ٢١ ملياراً و ١٥٠ مليون متر مكعب.

يأتي النمو الملحوظ في صادرات الغاز الإيراني إلى تركيا عام ٢٠٢٥ في وقت تنتهج فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سياسة الضغط القصوى على إيران منذ بداية هذا العام.

الصادرات غير النفطية تتجاوز عتبة الـ٨٦ مليار دولار

أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية، في تقرير عن أداء الحكومة الرابعة عشرة في مجال التجارة الخارجية، أن صادرات أنواع البضائع غير النفطية تخطت حاجز الـ٨٦ مليار دولار.

وبحسب التقرير، فان وزن الصادرات غير النفطية بلغ ٢٣٦ مليون طن وبقيمة ٨٦ مليار دولار. كما تم خلال هذه الفترة استيراد ما وزنه ٦٠ مليون طن من أنواع البضائع بقيمة ١٠٢ مليار دولار. وفي مجال الترانزيت الخارجي، يظهر أداء الحكومة الرابعة العشرة منذ البداية ولحد الآن أنه تم ترانزيت أكثر من ٣١ مليون طن من أنواع البضائع عبر البلاد.

تصدير ٧٧٦ مليون دولار بضائع عبر حدود خسروي

قال مدير جمارك خسروي بمحافظة كرمانشاه (غرب): أنه تم خلال الأشهر الـ١٠ الماضية، تصدير ما قيمته ٧٧٦ مليون دولار من البضائع عبر هذا الجمرك.

وأبلغ داريوش صادقي، مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا"، أن زنة الصادرات هذه بلغت مليوناً و٨٦٦ ألف طن، ما يشير إلى زيادة بنسبة ٦٦ ٪ من حيث الوزن و ٤١ ٪ من حيث القيمة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأوضح: أن معظم البضائع المصدرة عبر حدود خسروي إلى العراق شملت السبائك والفاكهة والأحجار والبلاط والسيراميك، وكذلك الألبان وسائر المواد الغذائية.

خلال الاجتماع الثاني لوزراء النقل في منظمة التعاون الإسلامي

إيران تقترح إنشاء مجموعات عمل متخصصة وصندوق تمويل إسلامي للنقل

قدّمت إيران، خلال الاجتماع الثاني لوزراء النقل في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في إسطنبول، إقتراحاً بإنشاء «غرفة عمليات النقل الإسلامي المشتركة» و«صندوق التمويل للنقل الإسلامي». كما اقترحت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، فرزانه صادق، تشكيل ثلاث فرق عمل متخصصة ضمن مجالات اللوجستيات والتنسيق القانوني والمؤسسي والتحول الذكي في قطاع النقل، بهدف تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية وتحقيق تكامل أكبر في مشاريع النقل الإقليمي والدولي.

وعُقد الاجتماع يوم الخميس (٢٣ فبراير) وشارك فيه وزراء ومسؤولون من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقالت الوزيرة صادق، الخميس، خلال الاجتماع: «يشرفني أن أشارك، نيابة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في الاجتماع التاريخي الثاني لوزراء النقل في منظمة التعاون الإسلامي، والذي تحقق بعد أربعة عقود من الانتظار، بمبادرة قيمة من الدولة الصديقة والشقيقة، جمهورية تركيا». وأضافت، معربة عن تقديرها للدولة المضيفة: «أود في البداية أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى حكومة جمهورية تركيا على الاستضافة اللائقة والمشرفة لهذا الاجتماع المهم».

وأشارت صادق إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا التجمع، مؤكدة أن انعقاد هذا الحدث في مدينة إسطنبول الجميلة والتاريخية لا يعدّ مجرد مناسبة بروتوكولية، بل يمثل رمزاً لإرادة سياسية متجددة لإعادة تعريف مكانة العالم الإسلامي في الهندسة الجديدة للنقل والتجارة العالمية، كما يعكس الحكمة الجماعية والعزم المشترك للأمة الإسلامية الموحدة لبناء مستقبل مترابط ومستدام ومزدهر ضمن الجغرافيا الواسعة للعالم الإسلامي.

تعزيز الممر الشرقي - الغربي وإزالة معوقات الترانزيت

كما عُقد، يوم الخميس، اجتماع ثلاثي بين وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية فرزانة صادق، ووزير النقل والبنية التحتية التركي عبدالقادر أوغلو، ووزير النقل الأوزبكستاني إلهام محمد، على هامش الاجتماع الثاني لوزراء النقل في الدول الإسلامية في إسطنبول.

وتم التأكيد في الاجتماع على تعزيز الممر الشرقي - الغربي وإزالة معوقات الترانزيت خلال اجتماع ثلاثي بين وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية ووزيري النقل التركي والأوزبكستاني في إسطنبول.

وخلال هذا الاجتماع، أكد وزراء الدول الثلاث على توسيع التعاون في مجال النقل وتيسير التجارة الإقليمية. وأشارت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، في معرض حديثها عن الموقع الاستراتيجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأوساط الدولية، إلى أن القدرات اللوجستية الفريدة والموقع الجيوسياسي للدول الثلاث تتيح منصة لخلق مسارات جديدة للتعاون وتحقيق نمو اقتصادي مستدام في المنطقة.

وشددت صادق على ضرورة الإلتزام بالإتفاقيات السابقة وإزالة العقبات التشغيلية على طرق الترانزيت، وأشارت إلى أن بعض التحديات القائمة قد أثرت على كفاءة طرق النقل، وأن إزالتها تتطلب إرادة جماعية وتنسيقًا أكبر.

وفي هذا الاجتماع، رحّب وزير النقل التركي أيضًا بانعقاده، معتبرًا ذلك دليلًا على عزم الدول الثلاث الجاد على الاضطلاع بدور محوري في التجارة بين آسيا وأوروبا، وأكد على ضرورة صياغة مذكرة تعاون شاملة وانضمام تركمانستان إلى فريق العمل هذا. وقال عبدالقادر أوغلو: ينبغي إيلاء الأولوية في البرامج المشتركة لرقمنة إجراءات الحدود والتجارة، والحدّ من التصاريح الموازية، ووضع إجراءات منسقة وسريعة.

من جانبه، أشار وزير النقل الأوزبكي، مستندًا إلى الإحصاءات المقارنة للطريقين الأوسط والجنوبي للممر الشرقي - الغربي، إلى أن الممر المشترك بين إيران وتركيا وأوزبكستان يُعدّ من أهم الطرق التجارية في المنطقة، مؤكدًا على أهمية تيسير الإجراءات الجمركية والحدودية، فضلًا عن تعزيز مشاركة القطاع الخاص.

وأضاف إلهام محمد: يمثل هذا الاجتماع الثلاثي فرصة استراتيجية لتعزيز التعاون بهدف تنشيط حركة النقل من الفرع الجنوبي للممر الشرقي - الغربي.

وفي ختام الاجتماع، أعربت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية عن أملها في أن يكون هذا الاجتماع بداية لفصل جديد من التعاون المستدام والمثمر بين طهران وطاشقند وأنقرة في مجال النقل والتجارة الإقليميين.

تمّ التأكيد على تعزيز الممر الشرقي - الغربي وإزالة معوقات الترانزيت خلال اجتماع ثلاثي بين وزيرة الطرق الإيرانية ووزيري النقل التركي والأوزبكي

طهران وأنقرة تدعوان لتوسيع التعاون في مجال النقل

وبحثت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية مع وزير النقل التركي زيادة سعة الاستقبال في الحدود المشتركة والربط السككي الجديد بين البلدين في نقطة جشمة ثريا - أراليك لاستكمال مسار الترانزيت السككي الشرقي - الغربي وإعادة تشغيل قطار طهران - أنقرة وطهران - إسطنبول.

والتقت فرزانة صادق، الخميس، عبدالقادر أورال أوغلو على هامش الاجتماع الثاني لوزراء النقل للبلدان الاسلامية. وأشارت إلى انعقاد لجنة النقل بين البلدين بعد ثلاث سنوات في الشهر الجاري، وقالت: إن هذه اللجنة تابعت المحادثات على المستويين الفني والاستراتيجي وأن اقامة الاجتماع الثلاثي بين إيران وتركيا وأوزبكستان على هامش اجتماع وزراء الدول الاسلامية، يعد إحدى النتائج المرجوة لهذا الجهد المشترك بين إيران وتركيا.

من جانبه، أعرب وزير النقل التركي عن استعداده للمضي قدماً بالتعاون بين البلدين في جميع مجالات النقل السككي والبري والجوي.

١١٧ ٪ نمو تنقّل الشاحنات الأوزبكية لإيران

كما قالت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، خلال لقائها وزير النقل الأوزبكستاني، أن تنقل أسطول الشحن الأوزبكستاني إلى إيران تزايد بنسبة ١١٧ ٪ العام الماضي، وذلك عقب إعداد خارطة طريق والحذف المتبادل لرسوم النقل البالغة ٤٠٠ دولار.

وقد التقت فرزانة صادق إلهام محكم أوف على هامش الاجتماع الثاني لوزراء النقل بالدول الاسلامية المنعقد في تركيا. وأكدت تنامي العلاقات بين البلدين في قطاع النقل السككي.

وبحث الطرفان، في اللقاء، قضايا النقل البري والسككي بين البلدين، وشددا على ضرورة المزيد من توسيع التعاون في كافة المجالات.

يشار إلى أن استضافت مدينة إسطنبول التركية، الخميس الماضي، أول اجتماع ثلاثي لوزراء النقل في كل من إيران وتركيا وأوزبكستان. وتم خلال الاجتماع إستعراض المسائل الرئيسية لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال النقل والمشاريع المشتركة.

السفير جلالي، مشيراً إلى المعاهدة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين:

إيران وروسيا تهدفان لتحقيق تبادل تجاري بقيمة ٣٠ مليار دولار

أشار السفير الإيراني لدى موسكو إلى انعقاد الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في طهران خلال الفترة من ١٦ - ١٨ فبراير، وأعلن أن الهدف متوسط المدى للبلدين هو تحقيق تبادل تجاري بقيمة ٣٠ مليار دولار.

كاظم جلالي أدلى بهذه التصريحات، مساء الأربعاء، خلال حفل أقيم في موسكو بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية واليوم الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وحضر الحفل سيرغي تسيفيليف، وزير الطاقة الروسي ورئيس الجانب الروسي في اللجنة الاقتصادية المشتركة، إلى جانب عدد من المسؤولين ونواب الوزراء والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقين العسكريين من العديد من الدول.

وأشار السفير الإيراني لدى روسيا إلى أنه "في مجال التجارة والتفاعلات المالية، نؤكد على التنفيذ الكامل لاتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وتعزيز البنية التحتية المالية المستقلة". وأضاف: فيما يتعلق بآفاق التجارة، فإن هدفنا لهذا العام هو تجاوز ٥ مليارات دولار؛ وعلى المدى المتوسط، يُعدّ الوصول إلى ٣٠ مليار دولار، من خلال التركيز على القطاعات الرائدة كقطاعات الطاقة والزراعة وصادرات الخدمات التقنية والهندسية، هدفًا استراتيجيًا قابلًا للتحقيق.

وفي جزء آخر من كلمته، قال جلالي: لقد حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنجازات استراتيجية في مختلف المجالات بفضل القيادة الرشيدة والصمود الوطني. وأضاف: في مجال العلوم والتكنولوجيا، يُلاحظ تبوّء إيران مكانة عالمية في الإنتاج العلمي، ونمو الشركات القائمة على المعرفة، والتقدم الملحوظ في التقنيات الناشئة والتكنولوجيا الحيوية. وتابع: في مجال الاقتصاد والإنتاج، ورغم العقوبات غير القانونية وغير العادلة والتقلبات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، فقد تحقق استقرار البلاد وديناميكيتها بالاعتماد على نمو الإنتاج الصناعي، والزيادة الكبيرة في الصادرات غير النفطية، وإصلاح الهياكل الضريبية؛ مما يدل على نجاح الانتقال إلى اقتصاد متنوع ومرن.

وأشار السفير الإيراني لدى روسيا إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال تبني استراتيجية "السياسة الخارجية المتوازنة، والدبلوماسية الفعالة، والانخراط الذكي"، أولت الأولوية لتعزيز العلاقات مع جيرانها، والانخراط

البنّاء مع القوى الكبرى والناشئة، وتطوير العلاقات مع الدول المستقلة ودول الجنوب العالمي.

وأكد أن إيران، من خلال دورها الفاعل في آليات متعددة الأطراف جديدة كمنظمة شنغهاي للتعاون، ومجموعة البريكس، والاتحاد الأوراسي، لطالما شددت على ضرورة بناء النظام الدولي على الحوار والتعددية، وأن الهدف الأسمى هو المشاركة الفعالة في تطوير نظام "متعدد الأقطاب، متوازن، وعادل" يحقق السلام والاستقرار الدائمين للجميع.

وأشار جلالي إلى المعاهدة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا باعتبارها خارطة طريق لعشرين عامًا وضرورة استراتيجية في العلاقات الثنائية، وحدد أربع أولويات للتعاون هذا العام على النحو التالي: الدبلوماسية المنظمة، والقفزة الاقتصادية وقفزة العبور، والتعاون في مجالي الطاقة والتكنولوجيا، والتفاعلات الثقافية.

وصرح السفير الإيراني لدى روسيا قائلاً: يتابع مشروع سكة حديد رشت - آستارا بجدية تامة تماشياً مع تطوير الممر الشمالي-الجنوبي. وأضاف: يشمل التعاون الثنائي في مجالي الطاقة والتكنولوجيا أيضاً تطوير المجالات المشتركة، والتقدم في مراحل إنشاء محطات الطاقة، والتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتعزيز قطاع الطيران والفضاء من خلال التعاون القائم على المعرفة.

رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشورى الاسلامي:

التهديدات لم تؤثر على صادرات النفط والغاز الإيرانية

أكد رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) عدم جدوى التهديدات التي طالت صادرات النفط والغاز الإيرانية، معلناً أن السفن المحملة بالنفط والمكثفات تعمل بسلاسة وأن الأسواق المستهدفة نشطة.

وفي مقابلة مع مراسل وكالة أنباء فارس، صرّح حجةالإسلام موسى أحمدي بأن إيران، خلال السنوات السبع والأربعين الماضية منذ انتصار الثورة، تعلمت كيفية مواجهة العقوبات وإيجاد سبل فعّالة للالتفاف عليها، وقال: في إطار ميزانية الحكومة وأهدافها، حققنا نجاحاً في مجال صادرات النفط والغاز؛ ورغم التهديدات ووجود السفن الأمريكية، فإن مضيق هرمز تحت سيطرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف حجةالإسلام أحمدي: تعمل سفن تصدير النفط ومكثفات الغاز بسلاسة، وقد تم تحديد أسواقنا المستهدفة وهي نشطة. وتابع: سنتمكن في عام ١٤٠٥ هـ.ش (يبدأ في ٢١ آذار/ مارس)، من خلال زيادة إنتاج النفط والغاز وتعزيز صادرات الغاز، من استخدام القدرات الحالية بشكل أكثر فعالية.

وقال: في الوقت نفسه، تُعدّ برامج ضبط المشاعل، وزيادة الضغط في حقل بارس الجنوبي، ومعالجة اختلالات الطاقة من بين أولوياتنا؛ ومن خلال إنشاء مركز لمعالجة اختلالات الطاقة، وتأسيس هيئة لتحسين كفاءة الطاقة، سنبذل الجهود لتعزيز إدارة الاستهلاك وترشيده مع زيادة الإنتاج، وذلك للحدّ من اختلالات الطاقة إلى أدنى مستوى.